فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال
رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اي تنسى
في العذاب كما نسيت اياتنا فلم تذكرها ولم تعمل بما
فيها واعراضه عن ذكره تناول اعراضه عن الذكر
الذي انزله وهو كتابه وهو المراد وتناول اعراضه
عن ان يذكر به كتابه واسمائه وصفاته واوامره
والآية فان هذه كلها توابع اعراضه عن كتابه
وآياته فالذكر في الآية اما مصدر مضاف الى
مفعوله الذي هو المذكور واما اسم مضاف الى الملقى
او مضاف مضافة الاسماء المختصة اي اعرض عن كتابي
ولم يتله ولم يتدبره ولم يعمل به ولم يفهم ما حويته
ومعيشته لا تكون الا منغصة عليه متكدرة معذبا
فيها والضنك الضيق والشدة والبلاء ووصف المعيشة
نفسها بالضنك مبالغة وفسرت هذه المعيشة بعذاب

البرزخ

البرزخ والصحيح انها تتناول معيشته في الدنيا
وعذابه في الآخرة فانه يكون في ضنك في الحالين
وهو شدة وجهد وضيق وفي الآخرة ينضاف الى العذاب
وهذا عكس اهل السعادة والفلاح فان حياتهم
اطيب الحياة وفي البرزخ ولهم في الآخرة افضل
الثواب قال الله تعالى من عمل صالحا من ذكر
او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة فهذا في
الدنيا ثم قال ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
فهذا في البرزخ والآخرة قال تعالى والذين
هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا
حسنة ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون وقال تعالى
وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا
الى اجل مسمى فهذا في الدنيا ثم قال ويؤت كل ذي
فضل فضله فهذا في الآخرة وقال تعالى قل يا عبادي
الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة

Copyright © King Saud University